

— ١٥٧ —

جديد .. بعد أن سحقته المعركة .

— الطريق شاق طويل .. ومشكلتنا يا أميرة .. قد باتت الصبر .. إن علينا أن نخوض مع إسرائيل معركة صبر طويلة . حتى نقف على أقدامنا .. ونرد الضربة .

وسمع صوت بوق عربية في الخارج وقالت أميرة وهي تمسك بحقيبتها وتهم بالوقوف :

— كمال قد أتى ليأخذنى .

— دعيه يتفضل .

— لعل الوقت غير مناسب .. أو لعله متعجل .

وقبل أن تجيب مى سمعت طرقات كمال على الباب .. وأسرع خالد يفتح الباب .

ونفضت مى تلقى كمال مرحبة :

— أهلا وسهلا دكتور كمال .. تفضل .

وقالت أميرة مقاطعة :

— فرصة .. لترى خالتك .

وتساءل كمال :

— خير .. ماذا بها ؟

وردت مى :

— أملت بها وعكة برد .

وقال خالد :

— كانت متعبة جدا .. وخشينا عليها أن تموت .

وضحك كمال قائلا وهو يربت ظهر الصبى :

— بعد الشر عنها .. أنت طبيب مخيف يا خالد .. الأطباء يطمئنون المرضى .

— هى قالت إنها ستموت .